علاقة المرونة المعرفية بالإندماج الأكاديمى لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية

*د/ مروة مصطفى عبدالواحد

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى بناء مقياس المرونة المعرفية لطلاب كلية التربية الرياضية، والتعرف على علاقة الإندماج الأكاديمى بالمرونة المعرفية لدى الطلاب، ويشمل أفراد المجتمع الكلى جميع اللاعبين واللاعبات بمختلف الأنشطة الرياضية فى محافظة بنى سويف، قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٢٤٥) طالب وطالبة من المجتمع الأصلى وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (٤٥) طالب وطالبة عينة إستطلاعية لحساب المعاملات العلمية للمقاييس بتاريخ، و(٢٠٠) طالب وطالبة للعينة الأساسية ومن خارج العينة الأستطلاعية لإجراء الدراسة بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢٠م، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي) وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، وقد اسفرت نتائج الدراسة إلى بناء مقياس المرونة المعرفية لطلاب كلية التربية الرياضة والتعرف على علاقة الإندماج الأكاديمى بالمرونة المعرفية لدى الطلاب، وتوصي الباحثة عقد دورات وورش عمل للطالب لتوعيته بأهمية الإندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ومدى تأثيرهم على تحقيق أهدافه المستقبلية.

*مدرس بقسم العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية – كلية التربية الرياضية – جامعة بني سويف

summary

The study aimed to build a measure of cognitive flexibility for students of the College of Sports Education, and to identify the relationship of academic integration to cognitive flexibility among students. The members of the entire community include all male and female players in various sports activities in Beni Suef Governorate. The researcher drew a random sample of (245) male and female students from the community. The original sample was divided into two groups (45) male and female students for a reconnaissance sample to calculate the scientific transactions of the standards on a date, and (200) male and female students for the basic sample and from outside the exploratory sample to conduct the study on 10/20/2023 AD. The researcher used the descriptive (survey) method in order to suit the nature of the study. The results of the study resulted in building a measure of cognitive flexibility for students of the College of Sports Education and identifying the relationship of academic integration with cognitive flexibility among students. The researcher recommends holding courses and workshops for the student to make him aware of the importance of academic integration and flexibility.

Knowledge and the extent of their impact on achieving his future goals.

مقدمة ومشكلة البحث :

تعد المرحلة الجامعية من أكثر المراحل التعليمية خطورة لأنها مرحلة مختلفة عن باقي المراحل، فالطالب هو الذي يبحث عن المعلومات ليطور مستواه الثقافي والعلمي لذلك يواجه الطالب الكثير من الصعوبات وعليه إيجاد طرق متنوعة لحلها، ذلك لجأ التربويون فى المجال التربوى بالمتغيرات التي تلعب دور كبير فى أن يتحدى الطالب الجامعى المعوقات التى تواجهه، و الجامعات المتقدمة تحاول عمل دراسات مسحية سنوية لقياس اندماج الطلاب، ومحاولة مقارنة النتائج في كل مرة، والتعرف على العقبات التى تحاول دون تحقيقه والعمل على تلاشيها، وذلك نظراً لأهميته، ودوره الفعال في تحقيق أفضل نواتج تعلم للطلاب، إن الطلبة بحاجة إلى تعلم مهارات التفكير للتكيف مع الظروف الجديدة من حولهم، وللتفكير بطرق جديدة مبتكرة من أجل التعامل الفعال معها؛ بالإضافة إلى حاجتهم للتنظيم الذاتي لمهاراتهم ومقدرتهم للوصول إلى أهدافهم المقررة خاصة أنهم في المرحلة الجامعية، وما تحتاجه هذه المرحلة من تفكير وتنظيم ومرونة فكرية لتحقيق أهدافهم الأكاديمية، ورسم خططهم المستقبلية. وهذا يفرض عليهم تعلم مهارة المرونة فى التفكير.

ويشير Lehr, Clapper, and Thwlow(2005) إلي أن اندماج الطلاب يعد جزءاً رئيسا للتعلم الفعال، كما أن طريقة اندماج الطلاب تتنوع داخل الجامعات، فبعض الطلاب يلتزمون بالحضور وأداء المهام الأكاديمية بها بدقة، في حين البعض الآخر يندمجون في أنشطة أخرى قد تكون رياضية أو غيرها. (٧)

وقد بدأ التربويون نتيجة لذلك التركيز على دور الاندماج الاكاديمي للطلاب في العملية التعليمة، حيث يشير Jones(2008) إلي أن بعض التربويين يتبنون مدخلاً تعليمياً وتدريسياً مبني على الاندماج Engagement–Based Learning and Teaching(EBLT). (١٠)

كما تشير **صفاء أحمد** (٢٠١٦ م) أن الإندماج الأكاديمى يعكس مدي مشاركة طالب الجامعة سلوكياً في الأنشطة التعليمية المختلفة الصفية واللاصفية، ومدي التزامه وجدانياً في ضوء علاقاته مع الآخرين ومعرفياً من خلال توظيفه لالستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية والمثابرة من أجل التعلم. كما يري سامح سعد الدين(٢٠١٩) بأنه مشاركة الطالب في الأنشطة لإستغراق في المهام والأنشطة الصفية التي تتسم بتركيز الإنتباه والتنوع في استراتيجيات التعلم واستثمار الجهد وما يصاحب ذلك من انفعالات من شأنها تيسير عملية التعلم.(٣)، (٢ : ١١٩)

تمثل المرونة المعرفية أحد المتغيرات المهمة التي تساعد الفرد في عيش حياة تتصف بالجودة العالية، فمن يمتلك مستويات عالية من المرونة المعرفية يكون أكثر قدرة على النجاح، وإيجاد الحلول الفاعلة لما يواجهه من مشكلات اجتماعية وأكاديمية وسلوكية داخل وخارج الغرفة الصفية هذا بالإضافة إلى مساعدة الطلبة على تقديم الإستجابات التلقائية تجاه المشكلات والمواقف الجديدة، والتعامل مع المواقف والمهام الأكاديمية المقدمة، نظراً لإنها تساعدهم على إنتاج الأفكار والبدائل الجديدة والمتعددة.

ويشير "**العتوم**" (٢٠١٢م) إلى أن عد مكون مهم من مكونات المرونة المعرفيـــة التفكير الإبداعي، وتشير إلى قدرة الفرد على التغيير التلقائي للحالة المعرفية بتغيير الموقف أو All Center of Thesis -Library of University of Jordan -Rights Reserved Deposit خصائصه، وتعني القدرة على إنتاج عدد متنوع من الأفكار حول مشكلة أو موقف معين، والتحول من نوع معين من التفكير إلى نوع آخر عند الاســتجابة لمثير يتحدد تفكير الفرد، وأن للمرونة المعرفية شكلان هما: المرونة التكيفية وتشير إلى قدرة الفرد على تغيير الحالة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة، والمرونة التلقائية التي تشير إلى سرعة الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأنواع المختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين أو مشكلة ما. (١ : ٣٧)

ومن خلال خبرة الباحثة كعضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف والعمل بقسم العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية لأكثر من عشرة سنوات مما ترتب عليه الإحتكاك المباشر بطلاب الكلية لاحظت فقدان الكثير من الطلاب القدرة على الإندماج داخل الكلية سواء محاضرات او أنشطة طلابية وعند الحديث معهم لاحظت صعوبة فى تكيفهم مع الظروف البيئية داخل الكلية وبالتالى عدم قدرتهم على إتخاذ القرارات وجمود تفكيرهم وزيادة الضغط النفسى لديهم مما يؤثر بشكل سلبى على أهدافهم المستقبلية وصعوبة حل المشكلات التى تواجههم داخل البيئة التعليمية فى الكلية بل قد يصل الأمر أحياناً إلى التحويل من الكلية إلى كلية أخرى ومن ترى الباحثة أهمية هذا البحث كمحاولة للتغلب على هذه المشكلة، وتكمن مشكلة البحث فى التعرف على "**علاقة المرونة المعرفية بالإندماج الأكاديمى لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية**"

أهدف الدراسة :

١) بناء مقياس المرونة المعرفية لطلاب كلية التربية الرياضة.

٢) التعرف على علاقة الإندماج الأكاديمى بالمرونة المعرفية لدى الطلاب.

فرض الدراسة :

"توجد علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين الإندماج الأكاديمى والمرونة المعرفية لدى الطلاب".

مصطلحات البحث :

المرونة المعرفية Flexibility Cognitive :

يعرفها روسي (٣ ٢٠١: Rose (بأنها القدرة على بناء المعرفة بطرق مختلفة ومتنوعة بشكل يعزز التكيف مع المتطلبات المختلفة لموقف التعلم (٩)

الإندماج الأكاديمى :

يعرفه ماجد عثمان (٢٠٢٠م) بأنه مجموعة من الأنشطة التفاعلية التي تتم عن قصد داخل قاعة الدراسة وخارجها وتتعلق بالعملية التعليمية وتدعمها وتتم خلال المشاركة السلوكية والإنفعالية والمعرفية. (٤: ٥٧٠ –٥٢٩)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي)، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث :

جمع طلاب وطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية المقيدين بالعام الدراسى ٢٠٢٣م–٢٠٢٤م بالفصل الدراسى الأول.

عينة البحث :

قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٢٤٥) طالب وطالبة من المجتمع الأصلى وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (٤٥) طالب وطالبة عينة إستطلاعية لحساب المعاملات العلمية للمقاييس بتاريخ، و(٢٠٠) طالب وطالبة للعينة الأساسية ومن خارج العينة الأستطلاعية لإجراء الدراسة بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠٢٣م.

أدوات جمع البيانات:

أولاً : تحليل الوثائق والسجلات:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والمرتبطة بالمرونة المعرفية والإندماج الأكاديمى، وذلك للاستفادة من تلك الدراسات لتحديد المقاييس المناسبة وشروط اختيار العينة.

ثانياً: مقياس الإندماج الأكاديمى :

قامت صفاء على احمد عفيفي (٢٠١٦م) (٣) ببنا مقياس الإندماج الأكاديمى، وتم تطبيق المقياس على عينة التقنين ٣٠٣ طالباً وطالبة وبعد تقدير الاستجابات، ثم إخضاع درجات عينة البحث للتحليل العاملى التوكيدى، وذلك لأنه تم افتراض وجود ثلاثة متغيرات كاملة ووجود ٦٢ مفردة فى صورته الأولية، وتكون المقياس في صورته النهائية من ٥٦ مفردة.

تصحيح المقياس:

يستجيب الطلاب على مقياس خماسى (طريقة ليكرت) من 1= لا تنطبق تماماً، 2- تنطبق نادراً، 3- تنطبق أحياناً، 4- تنطبق غالباً، 5- تنطبق تماماً وذلك في حالة المفردات الموجبة، أما في حالة المفردات السالبة فينعكس التصحيح وتتمل فى الأرقام الآتيه (٤٧، ٢٧، ٤٥، ١٤،٢)

جدول (١)

دلالة الفروق بين (الربيع الأعلى- الربيع الأدنى) فى مقياس الإندماج الأكاديمى

(ن= ٤٥)

الربيع الأعلى (ن = ١٥)		الربيع الأدنى (ن = ١٥)		قيمة T	الدلالة
م	ع	م	ع		
٢٦٣,٦٠٠٠	٥,٥٦٥٢٠	٢١٢,٤٠٠٠	٢٦,٦٨٨١٥	-٧,٢٧٤	٠,٠٠٣

الدلالة أصغر من ٠,٠٥

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للمقياس قيد البحث مما يدل على أن المقياس لديه القدرة على التمييز بين المجموعتين وبالتالى صالح للإستخدام.

ثانيا : حساب معامل الثبات :

جدول (٢)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الإندماج الأكاديمى قيد البحث (ن= ٤٥)

البيان	معامل الإرتباط بين الجزئين	معامل جتمان	معامل ألفا الجزء الأول	معامل ألفا الجزء الثانى
مقياس الإندماج الأكاديمى	٠,٧٨١	٠,٨٧٣	٠,٨٣٧	٠,٩٠٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل الإرتباط بين الجزئين فى مقياسالإندماج الأكاديمى (٠,٧٨١) وهى قيمه مرضية لقبول ثبات المقياس

ثالثاً: مقياس المرونة المعرفية :

قامت الباحثة ببناء مقياس المرونة المعرفية لطلاب كلية التربية الرياضية لمعرفة الطلاب الذين يتميزون بدرجة مرونة معرفية مرتفعة والطلاب الذين يملكون درجة مرونة معرفية منخفضة من أجل مساعدتهم فى تدعيم هذا المفهوم لديهم وتعزيز درجة المرونة المعرفية لديهم، ويتكون من بعدين وهم (المرونة التكيفية- المرونة التلقائية)، وتضمن المقياس فى صورته الاولية (٤٠) عبارة موزعة على محورين واصبح المقياس فى صوررته النهائية (٣٥) عبارة موزعة على محورين. مرفق (٢، ٥)

أ- تحليل الوثائق والتي تمثلت في المراجع العلمية والدراسات التي تناولت إستطلاع رأى الخبراء حيث استعانت الباحثة بـــ٥ خبراء من أساتذة علم النفس الرياضي ملحق (١) ممن توافرت لديهم الشروط التاليه:

- أستاذ دكتور لديه خبرة لاتقل عن عشرين عاماً في مجال التدريس الجامعي.
- أستاذ دكتور لديه خبرات في مجال القياس و علم النفس الرياضى.

الصورة المبدئية للمقياس :

١- قامت الباحثة بتحديد المحاور الأساسية للمقياس على النحو التالي:

المحور الأول: المرونة التكيفية

المحور الثانى: المرونة التلقائيه

وقد توصلت لعدد من العبارات تحت كل محور تتناسب مع مفهومه بلغت ٤٠ عبارة موزعة على المحاور، ثم قامت بعرض المقياس على٥خبراء ملحق (١) بهدف التعرف على :

- مناسبة المحاور لتحديد المرونة المعرفية لدى طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية وكفايتها.
- تحديد الأهمية النسبية لهذه المحاور.
- مناسبة صياغة العبارات تحت كل محور.
- كفايتها تحت كل محور وإبداء الرأى بالحذف أو بإضافة عبارات أخرى ملحق (٢).

وقد جاءت النتائج تشير إلى :

- مناسبة المحاور وكفايتها لتحديد المرونة المعرفية لطلاب كلية التربية الرياضية.

- حذف بعض العبارات الغير مناسبة واصبح عدد عبارات المقياس ٣٧ عبارة ملحق (٣).

٢- قامت الباحثة بترتيب عبارات المقياس ال٣٧عباره بطريقة عشوائية ووضع ميزان تقدير ثلاثي لتحديد شدة الإستجابة، كما يلى (٣ دائماً، ٢ أحياناً، ١ لا) وأعدت صفحة التعليمات لعرضه على عينة الدراسة الإستطلاعية ملحق (٣).

٣- حساب المعاملات الإحصائية للمقياس :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته المبدئية بعد حذف و تعديل المحاور والعبارات طبقاً لآراء الخبراء والتى أشتملت على (٣٧) عبارة موزعة على محورين أساسيين على عينة إستطلاعية قوامها (٤٥) طالب وطالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية، خلال الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١٥م وذلك للتأكد من وضوح العبارات وايجاد المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي :

- صدق المقياس :

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلى.

أ- حساب العلاقة بين درجة كل عباره والدرجة الكلية للمحور الى تنتمى إليه :

جدول (٣)

قيم الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور لمقياس السعادة النفسية للرياضيين (ن=٥٠)

م	المحور الأول : المرونة التكيفية (معامل الإرتباط)	م	المحور الثانى : المرونة التلقائية (معامل الإرتباط)
١	.377*	١	.624**
٢	.466**	٢	.557**
٣	.450**	٣	.663**
٤	.347*	٤	.489**
٥	.677**	٥	.576**
٦	.655**	٦	.666**
٧	.476**	٧	.575**
٨	.438**	٨	.695**
٩	.165	٩	.788**
١٠	.455**	١٠	.690**
١١	.603**	١١	.638**
١٢	.502**	١٢	.376*

تابع جدول (٣)

قيم الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور لمقياس السعادة النفسية للرياضيين (ن=٥٠)

المحور الأول : المرونة التكيفية (معامل الإرتباط)	م	المحور الثانى : المرونة التلقائية (معامل الإرتباط)	م
.503**	١٣	.663**	١٣
.572**	١٤	.599**	١٤
.539**	١٥	.627**	١٥
.562**	١٦	.586**	١٦
.633**	١٧	.632**	١٧
.559**	١٨	.581**	١٨
		.669**	١٩

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الإرتباط بين العبارات والمحاور التى تنتمى إليها دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، عدا العبارة رقم (٩)، حيث أصبح عدد عبارات المقياس ٣٦ عبارة.

ب– حساب العلاقة بين درجة كل عباره والدرجة الكلية للمقياس الى تنتمى إليه :

جدول (٤)

قيم الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية لطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية (ن=٤٥)

(معامل الإرتباط)	م	(معامل الإرتباط)	م
.449**	١	.582**	١٩
.321*	٢	.709**	٢٠
.406**	٣	.534**	٢١
.239	٤	.530**	٢٢
.669**	٥	.624**	٢٣
.639**	٦	.505**	٢٤
.498**	٧	.633**	٢٥
.329*	٨	.793**	٢٦
.466**	٩	.712**	٢٧
.582**	١٠	.595**	٢٨

تابع جدول (٤)

قيم الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية لطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية (ن=٤٥)

م	(معامل الإرتباط)	م	(معامل الإرتباط)
٢٩	.341*	11	.444**
٣٠	.671**	12	.481**
٣١	.576**	13	.567**
٣٢	.639**	14	.540**
٣٣	.561**	15	.583**
٣٤	.631**	16	.692**
٣٥	.532**	17	.652**
٣٦	.602**	18	.595**

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الإرتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، عدا العبارات رقم (٤)، حيث أصبح عدد عبارات المقياس ٣٥ عبارة.

ج– حساب العلاقة بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٥)

قيم الإرتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية لطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية (ن=٤٥)

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الإرتباط
١	المرونة التكيفية	16	.975**
٢	المرونة التلقائية	19	.944**

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائيا بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى ٠,٠٥ وجاء أعلى ارتباط بقيمة. 944 المرونة التلقائية، وأقل إرتباط بقيمة 975. المرونة التلقائية

ثانيا : حساب ثبات المقياس :

جدول (٦)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس المرونة المعرفية لطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية

(ن= ٤٥)

البيان	معامل الإرتباط بين الجزئين	معامل جتمان	معامل ألفا الجزء الأول	معامل ألفا الجزء الثانى
مقياس المرونة المعرفية لطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية	٠,٨٥٥	٠,٩٢١	٠,٨٥٨	٠,٩٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الإرتباط بين الجزئين**المرونة المعرفية لطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية (٠,٨٥٥)** وهى قيمه مرضية لقبول ثبات المقياس.

وبذلك توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للمقياس المكون من35 عبارة موزعه على محورين اساسيين ملحق (٥).

عرض المقياس في صورته النهائيه :

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته النهائية ملحق (٥) على عينة الدراسة الأساسية والبالغ عددها٢٠٠ طالب وطالبة وذلك بعد أن أصبح المقياس مكون من محورين، و٣٥ عبارة.

تعليمات تطبيق وتصحيح المقياس :

- يتناسب المقياس مع الفئة العمرية للطلاب والطالبات بالكلية من سن ١٩ سنه وحتى التخرج
- يستغرق زمن تطبيق المقياس ١٥ ق بالاضافه الى وقت توضيح اسلوب الاستجابه وبدون وقت إلقاء التعليمات.
- للمقياس درجة إستجابة وفق ميزان تقدير ثلاثي كما يلى (٣ دائماً، ٢ أحياناً، ١ لا) وتم حساب الدرجة الكلية للمقياس بجمع الدرجات على جميع عبارات المقياس، ولكون المرونة المعرفية لطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية مكون من (٣٥) عبارة، فان أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٠٥)، وأقل درجة (٣٥)، وكلما ارتفعت الدرجة دلت على إرتفاع المرونة المعرفية.
- يتضمن المحور الأول (المرونة التكيفية) ١٦ عبارات، والمحور الثانى (المرونة التلقائية) ١٩عبارات.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

إستعانت الباحثة في هذه الدراسة بالمعالجات الإحصائية التاليه :

– إحصاء وصفى (المتوسط الحسابى، الإنحراف المعيارى، معامل الإلتواء، معامل التفلطح)،

– معامل الإرتباط بيرسون، دلالة الفروق.

عرض ومناقشة النتائج :

للتحقق من فرض الدراسة "**توجد علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين الإندماج الأكاديمى والمرونة المعرفية لدى الطلاب**" يتضح من الجداول الآتية :

جدول (٧)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى ومعامل الإلتواء لإستجابات العينة على الدرجة الكلية لمقاييس البحث (ن= ٢٠٠)

المتغيرات	م	ع	ل	التفلطح
الإندماج الأكاديمى	٢٤٥,٧٨٠٠	٢٢,٩٧١٢٩	-١,٥٤٢	٢,٦٨٧
المرونة المعرفية	٩١,٥٧٥٠	٨,٦٤٩٧٧	-٠,٦٦٦	-٠,١٨٠

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الإلتواء إنحصرت ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى إستجابات العينة على مقياس الإندماج الأكاديمى ومقياس المرونة المعرفية لطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية.

جدول (٨)

معامل الإرتباط بين مقياس الإندماج الأكاديمى ومقياس المرونة المعرفية لدى العينة ككل (ن =٢٠٠)

المتغيرات	الارتباط	الدلالة
الإندماج الأكاديمى و المرونة المعرفية	**٠,٧٥٤	.000 *

الدلالة أصغر من ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق يوجد إرتباط طردى ذات دلالة إحصائية بين الإندماج الأكاديمى والمرونة المعرفية لدى طلاب الفرقه الأولى بكلية التربية الرياضية.

مناقشة نتائج الفرض الذى ينص على :

" توجد علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين الإندماج الأكاديمى والمرونة المعرفية لدى الطلاب ".

أظهرت نتائج جدول (٨) وجود علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين الإندماج الأكاديمى والمرونة المعرفية لدى الطلاب ". ومن وجة نظر الباحثة المرونة المعرفية قد تساعد الطلاب على التكيف مع متطلبات البيئة الأكاديمية المختلفة وتعزيز الأداء الأكاديمي واتفق ذلك مع كل من Koesten، Ford & Schrodt)حيث أنهم يروا أن المرونة المعرفية تؤثر إيجابياً في قدرة الفرد على التكيف مع مصادر الضغوط النفسية الداخلية والخارجية، إضافة إلى تأثيرها الإيجابي على الصحة النفسية والجسدية للفرد، كما تلعب دورا هاماً في التفاعـل الإجتماعى مع الأخرين، وبناءاً على ذلك للمرونة المعرفية دورا فعال فى تحقيق نواتج التعلم المنشود وهذا ينطبق أيضا على الإندماج الأكاديمى.

وأتفق على ذلك Appleton, Christenson,Kim,and Reschly(٢٠١٢) حيث أشار إلى أن الاندماج يرتبط بالتحصيل والسلوكيات الدراسية، كما أنه يؤدى دوراً فعالاً في تحقيق نواتج التعلم المنشودة، وكذلك بعض السلوكيات الاجتماعية الفعالة، ومما سبق نجد أنه كان من المنطقى وجود علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين الإندماج الأكاديمى والمرونة المعرفية لدى الطلاب.(٦) (٨)

الإستنتاجات :

توجد علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين الإندماج الأكاديمى والمرونة المعرفية لدى الطلاب.

التوصيات :

١- إعداد برامج تدريبية لمساعدة الطالب علي الإندماج الأكاديمي وتحسين المرونة المعرفية.

٢- عقد دورات وورش عمل للطالب لتوعيته بأهمية الإندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ومدى تأثيرهم على تحقيق أهدافه المستقبلية.

٣- تهيئة الجو المناسب داخل المحاضرات العملية والنظرية بالكلية لتحقيق الإندماج الأكاديمى وتحسين المرونة المعرفية.

٤– توجيه انتباه القائمين علي العملية التعليمية إلى أهمية الدور الذي يلعبه الإندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية.

((المراجـــــع))

أولا : المراجع العربية :

١– **العتوم، عدنان (٢٠١٢م):** علم النفس المعرفى النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢– **سامح حسن سعد الدين (٢٠١٩):** تباين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بتباين مستوي الأسلوب التنظيمي الحركة والتقييم والصمود الأكاديمي لدي طالب الجامعة. مجلة كلية التربية بجامعة بنها ز٣٠)١١٩(٨٠–١.

٣– **صفاء علي أحمد (٢٠١٦):** الإسهام النسبي للإبداع الإنفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الإندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدي طالب الجامعة، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٠)٣(.٨

٤– **ماجد محمد عثمان عيسي(٢٠٢٠م):** فعالية التدريب على استراتيجية الحديث الذاتي الإيجابي في الإندماج الأكاديمي والثقة بالنفس لدي الطالب ذوي القلق الإجتماعي في كلية الآداب، مجلة الطائف للعلوم الإنسانية،جامعة الطائف،

ثانيا : المراجع الأجنبية :

5- **Anderson, P.(2002):** Assessment and development of executive function (EF) during childhood, Child Neurophysiology, 8(2), 71-82.

6- **Koesten, J., Schrodt, P., & Ford, J.(2009):** Cognitive flexibility as a mediator of family communication environments and young adults' well-being, Health Communication, 24(1), 82-94.

7- Lehr, C. A., Clapper, A. T., & Thwlow, M. L. (2005): Graduation for all: A practical guide to decreasing school dropout. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

8- Reschly, A. L., & Christenson, S. L. (2012): Jingle, jangle, and conceptualt haziness: Evolution and future directions of the engagement construct. In S. L. Christenson, A. L. Reschly, & C. Wylie (Eds.), The handbook of research on student engagement, (pp.3-19). NewYork: Springer Science, doi: 10.1007/978-1-4614-2018-7

9- Rose, A.(2011): Restorative Environments Influence on Cognitive Flexibility in Developing Adults, Thesis Master of Science, The University of Utah.